في المكان الكوفيون إلى أن من تستعمل في الزمان كما تستعمل في المكان واستدلوا على جواز ذلك بقوله تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه) ا فأدخل من على أول يوم وهو ظرف زمان ويستدلون أيضا بقول زهير - من الكامل - .

(لمن الديار بقنة الحجر ... أقوين من حجج ومن دهر) .

وما استدلوا به لا حجة لهم فيه أما قوله تعالى (من أول يوم أحق أن تقوم به) فالتقدير فيه من تأسيس أول يوم فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه كقوله تعالى (واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها) والتقدير فيه أهل القرية وأهل العير وهذا كثير في كلامهم وأما قول زهير من حجج ومن دهر فالرواية مذ حجج ومذ دهر .

وإن صح ما رووه فالتقدير فيه من مر حجج ومن مر دهر كما يقال مرت عليه السنون ومرت عليه الدهور فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه على ما بينا فاعرفه تصب إن شاء ا تعالى